

# الدرس(1) كتاب العلم من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

تهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما لا الله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم ان الحمد لله نحمد ونستعينه  
ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا. وشهاد ان لا الله الا الله الاله الاولين والآخرين وشهاد ان محمدا عبد الله  
رسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه. بعثه - 00:00:35

الله بالهدي ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى اما انه نصح الامة وجاهد  
في الله حق الجهاد بالعلم والبيان والسيف والستان حتى اتاه اليقين - 00:00:55

وهو على ذلك فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه. ومن اتبع سلم بالوقت فائزه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا  
نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. على ما من به علينا ان يجعلنا - 00:01:15

مسلمين فان الله عز وجل ينعم على من يشاء من عباده فيصطفيه ويقذف في قلبه نورا نسلك به الصراط المستقيم ويخرجه به من  
الظلمات الى النور والمؤمن اذا استشعر عظيم منة الله عليه كان ذلك موجبا لشهادته. والاكثر من - 00:01:39

بحمده والثناء عليه. ولهذا من المهم ان نستشعر هذه النعمة التي من الله تعالى بها علينا ان جعلنا مسلمين تلتفتوا وانظروا حولكم في  
ارض الله الواسعة. كم هم الذين يتطلبون النور ويؤمنون ادراته - 00:02:09

لكنهم لا يصيرون ولا يحصلونه او من كان ميتا فاحييـاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها.  
لا لا يستوي الاعمى والبصير. ولا يستوي من هدأه الله الى النور. ومن هو في الظلمات ليس - 00:02:30

خارج منها فاصحـدوا الله ايها المسلمين على هذه النعمة. واشـكروه عليها فانها نعمة تستوجب حمدا وثناء. لكن اكـثر الناس يغـفل عن  
حمد الله على هذه النعمة. لـانـه نـشـأ بـيـنـ ابـوـيـنـ مـسـلـمـيـنـ. وـفـيـ بـلـادـ مـسـلـمـةـ اوـ فـيـ بـيـئـةـ مـسـلـمـةـ - 00:02:55

ودرج على هذا الاحسان وغـفل عن ان الله لو شـاءـ لـحـرـمـهـ هـذـاـ النـورـ النـورـ الذـيـ بـهـ يـسـعـدـ الـاـنـسـانـ فـيـ دـنـيـاـ وـفـيـ اـخـرـاـهـ. لـذـكـ اـحـمـدـواـ اللهـ  
جلـ وـعـلـاـ اـنـ جـعـلـكـمـ مـسـلـمـيـنـ فـلـهـ الحـمـدـ عـلـىـ ذـلـكـ كـثـيـراـ - 00:03:17

تمـحـمـدـوـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ اـنـ اـصـطـفـاـكـمـ وـسـلـكـ بـكـمـ سـبـيلـ التـعـلـمـ التـعـرـفـ عـلـىـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـمـعـرـفـةـ وـشـهـودـ مجـالـسـ  
الـعـلـمـ نـعـمـةـ عـظـمـىـ يـمـنـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ - 00:03:42

من يشاء من عباده جاء في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من يرد  
الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:04:02

فمنحة عظمى ومنة كبرى ان يمن الله تعالى عليك بطلب العلم وسلوك سبيل التعرف على ارش رسول الله صلي الله عليه وسلم على  
معرفة ما تركه من جاء من هدى ودين الحق - 00:04:19

على معرفة هذا النور الذي به يدرك الانسان سعادة الدنيا وفوز الآخرة. فان الله يرفع الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات مراتب  
عالية رفيعة كمساء يمر علينا ان شاء الله تعالى في قراءتنا - 00:04:39

فاصـحـدـواـ اللهـ اـنـ اـصـطـفـاـكـمـ وـجـعـلـكـمـ مـنـ يـتـعـلـمـ وـيـتـعـرـفـ عـلـىـ دـيـنـ اللهـ وـيـقـرـأـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ هـدـيـ رسولـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـهـ نـعـمـةـ  
تـسـتـوـجـبـ حـمـدـاـ وـشـكـرـاـ. اـحـمـدـواـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ مـاـ مـنـ بـهـ مـنـ الـامـنـ فـيـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ - 00:05:04

المباركة والناس يتخطفون من حول هذه البلاد الطيبة. فهذه نعمة تستوجب حمدا وشكرا عليها بمعرفة فضل الله عليكم واحسانه.

والقيام بحقه من تقواه وطاعته. فانه قد وعد المتقين بفتح برکات السماوات والارض. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم

برکات من - 00:05:24

والارض برکات وليس برکة عطايا وهبات من و منح من الله جل وعلا يمن بها على عباده المتقين فتحفظ النعم وتفيد بالشكر  
ومعرفة الفضل وتقوى الله في السر والعلن. ان من - 00:05:54

فيحمد الله تعالى عليه ما يسر من هذه الدروس المباركة والدورات العلمية النافعة في هذه البقعة الطاهرة التي هي خير بقاع الارض  
وخير بلاد الله مكة البلد الحرام. فاحمدو الله ان يسر لكم التعبد لله - 00:06:14

حضور هذه المجالس وشهودها ومن حق اهل الفضل ان يشكروا وان يدعى لهم وان يذكروا بالجميل لقد كان لرؤاسته شؤون الحرم  
المكي وحرم والمسجد النبوي كان لها فضل في قامت بمثل هذه الدورات وتكرارها. فلهم منا خالص الدعاء ان الله يسددهم ويوفقهم  
وعلى رأسهم - 00:06:34

الرئيس العام فضيلة الشيخ معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وفقه الله وكذلك الاخوة في توجيهه والارشاد  
فلهم جهود مشهورة في ترتيب هذه الدروس وتنسيقها واقامتها. فاسأل الله لهم التوفيق والسداد والاعانة - 00:07:04  
والهداية والتوفيق. ايها الاخوة الكرام في هذا المجلس والمجالس التالية في ستة ايام ان شاء الله تعالى. نقرأ في كتاب العلم من  
صحيف الامام البخاري رحمه الله وهذا الكتاب انتخبه واخترته بين كتب هذا الكتاب المبارك والسفر الجليل لأن العلم مفتاح كل خير  
- 00:07:24

والمؤلف رحمه الله الامام البخاري بدأ بكتاب بده الوحي اول ما بدأ وتحدث عن بدء نزول القرآن رسولنا الكريم صلى الله عليه  
وسلم وما اوحى اليه ثم عطف على ذلك كتاب الايمان - 00:07:51  
لانه الثمرة الناتجة عن هذا الوحي. فالوحي جاء بالایمان ثم انتقل في ثالث الكتب الى كتاب العلم واتى به بعد البابين المتقدمين لأن  
العلم به يعرف ما اوحى به النبي صلى الله - 00:08:11

عليه وسلم وبه يثبت الایمان وبه يزيد ويطرد فان الایمان يزيد بزيادة العلم. فكلما ازداد الانسان علمًا ومعرفة ازداد ايماناً ويقيناً  
ورسوخاً في قبول اخبار الله عز وجل والانقياد لما جاء به الشرع من الاحكام. كتاب العلم كتاب جليل - 00:08:31  
فيه من بيان فضل العلم. وبيان ادبه. وبيان حكم طلبه. وبيان تفاصيله وطرق تحصيله. وبيان مهماته ما اسأل الله عز وجل ان ينفعنا  
به فقد ابدع رحمه الله في تصانيف - 00:09:01

ترجم هذا الكتاب وما جمعه فيه من الاحاديث والآثار. الامام البخاري هو من ائمة الاسلام واعلام الهدى وهو من من حفظ الله حفظ الله  
تعالى بهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الف هذا الكتاب - 00:09:26

في القرن الثالث الهجري. وكان قد تحرى فيه غاية طاقتة. ووسعه وجهده ان اجمع فيه ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحرى  
في ذلك غاية مراتب الصحة. ومنتهى الطاقة في ثبوت ما اراد سياقه من - 00:09:46

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من انفع الكتب لطالب العلم. بل جدير بطالب العلم ان يديم النظر فيه فانه حوى فتها  
رواية ودرائية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. او ان يوجد نظيرها او ان يوجد مثيلها في المنشور - 00:10:11  
من كتب اهل العلم والمحفوظ من دواوينهم ومؤلفاتهم. ولذلك كان هذا الكتاب اصح من بعد كتاب الله عز وجل لشدة العناية به  
ولجميل صنع المؤلف في ترتيبه تصنيفه هذه في سياقه على نحو يثبت العلم ويزيده. ايها الاخوة كتاب العلم اشتمل على بيان -  
00:10:38

العلم فظلاً وادباً وحكماً مسائل وتفاصيل. فقبل ان نشرع في قراءة هذا الكتاب والتعليق على ابوابه تراجمه نسأل انفسنا ما المراد  
بالعلم؟ الذي صنف المؤلف رحمه الله هذا الكتاب ونظمه على هذا النحو - 00:11:08

جمع مسائل العلم فيه وما يتعلق به. المصنف رحمه الله بدأ الكتاب ببيان فضل العلم. فقال باب العلم باب فضل العلم. ولم يعرف العلم.  
فما المراد بالعلم الذي عقد المؤلف هذا الكتاب عليه - 00:11:37

او عقد المؤلف هذا الكتاب له وجمع الاحاديث المتعلقة به. انه العلم بقول الله وبيقول رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو العلم الذي بين المصنف فظله وتحدث عن ادب طلبه وبين احكامه ومسائله. العلم المراد بالعلم - 00:12:00

في هذا التصنيف هو العلم بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وليعلم ان العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نوعان العلم الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:12:30

وهما على مرتبتين في الفضل والمنزلة النوع الاول من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم بالله والنوع الثاني من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو العلم بالطريق الموصى - 00:12:54  
الى الله العلم بالطريق الموصى الى الله. اذا العلم الذي جاءت به الشريعة الذي في الكتاب الحكيم وفي السنة المطهرة نوعان علم يتعلق بالله عز وجل وهو التعريف به سبحانه - 00:13:19

وهو العلم به والنوع الثاني العلم بالطريق الموصى اليه. كيف نصل الى رضا الله؟ كيف نحقق العبودية له؟ هذا هو الذي جاءت به الشريعة. وكل الاحاديث الواردة في فضل العلم والحمد عليه - 00:13:45

وبيان منزلة اهله ومرتبة حامليه تعود الى واحد من هذين النوعين اما علم بالله واما علم بالطريق الموصى الى الله. يقول قائل ما المراد بالعلم بالله. ايش تقصد؟ بالعلم بالله. العلم بالله هو التعرف على الله. جميع الرسول صلوات - 00:14:08

الله وسلامه عليه من نوح الى خاتمهم محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه جاءوا جميعا بالتعريف بالله جاؤوا بالله معرفين. يعرفون الخلق بالله على هذا اجتمعت كلمة الرسل من اولهم الى اخره. لكن نصيب التعريف بالله في هذه الشريعة المطهرة - 00:14:39

اعظم من كل ما جاءت به الرسل جميعا. فكان نصيب بيان ما لله من الكمال والتعريف به في هذا الدين في هذه الرسالة الخاتمة اعظم مما جاء به موسى اعظم مما جاء به عيسى اعظم مما جاء به جميع النبيين. صلوات الله وسلامه عليهم. فكان التعريف بالله في هذه الشريعة - 00:15:11

قد بلغ الغاية والمنتهى فليس وراء تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالله تعريف وليس ثمة طريق يعرف به الخلق ربهم الذي يعبدون. اكمل من الطريق الذي جاء به محمد ابن عبد الله صلوات - 00:15:41

الله وسلامه عليه. فقد بلغ الغاية في التعريف بالله. ولا عجب في ذلك فهو اعلم الخلق بربه. كما قال صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاعلمكم بالله فهو اعلم الخلق بالله وبالتألي تعريف - 00:16:01

له تعريف وبيانه اكمل بيان. عرفه جل في علاه عرف نفسه سبحانه في الذي جاء به رسوله تعريفا بينا واضحا فالقرآن كله تعريف بالله اذا بيان اسمائه الحسنى وصفاته العلا وافعاله الجميلة وحقوقه - 00:16:21

الواجبة وشرائع الدالة على عظيم اتقانه. وبلغ حكمته ونافذ حكمه جل في علاه فكان القرآن دائرا على بيان ما لله من الكمالات على التعريف بالله هذا هو العلم الاول. فمثلا عندما تقرأ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم - 00:16:50

كن له كفوا احد. تتعرف على من بهذا؟ انت تتعرف على الله. ولهذا جاء في الصحيح بل في الصحيحين ان رجلا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فكان يصلی باصحابه فاذا - 00:17:22

جاء الى ختم القراءة في كل ركعة ختم بقراءة قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاستغرب الصحابة من صنيعه كيف يفعل هذا ولم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لم يكن يختم كل قراءة - 00:17:45

بقراءة الاخلاص بل كان يقرأ بما تيسر ثم يركع دون ان يختم ذلك بقراءة سورة الاخلاص لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه خبر صاحبهم انه كان اذا قرأ في صلاته يقرأ ثم اذا - 00:18:08

اراد الرکوع ختم بقراءة سورة الاخلاص. فقال له فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سلوه. لما يفعل ذلك لم يصنع ذلك وهذا هو الشاهد. فذهبوا اليه فسألوه فقال انها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها - 00:18:28

اـهـ هـذـاـ صـحـابـيـ تـدـبـرـ مـعـانـيـ هـذـاـ الـاـيـةـ فـاحـبـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ التـعـرـيفـ بـالـرـحـمـنـ. وـاـنـاـ اـحـبـ اـنـ اـقـرـأـ بـهـاـ فـلـمـ رـجـعـوـاـ

الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بقوله انها صفة الرحمن - 00:18:50

وانه يحب ان يقرأ بها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه هذه المنزلة العالية ان تبلغ مرتبة يحبك فيها الله عز وجل هي من اعلى المراتب هذه مرتبة - 00:19:11

هي ثمرة العلم بالله. هذا الصحابي لم يكن يكرر هذه السورة لفظاً قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد دون ان يقف عند معانيها عندما يقرأ قل هو الله احد يومن ان الله لا شريك له في الهيته لا شريك له في - 00:19:30

ربوبيته لا شريك له في اسمائه وصفاته لا شريك له فيما يجب له من العبادة سبحانه وبحمده فيتذكر انه احد فينفي عنه شركة كل شركة كل شريك. كذلك اذا قرأ الله الصمد وقف عند معانيها عرفنا معنى - 00:19:50

وانه الله الذي تصمد له الخلائق. فكل الخلائق في السماوات والارض. وفي البر بحر تقضي حوائجها من قبله جل في علاه. الصمد هو الذي يتوجه الخلق اليه في حوائجهم فيقصدون - 00:20:10

سبحانه في طلب الحوائج نحن كلنا في صلوانتنا وفي ادعينا نسأل الله مسائل. من الذي يقضيها؟ الله جل في علاه يقضيها الصمد الذي تتوجه له القلوب وتلهج بذكره الاسن سبحانه وبحمده لقضاء الحاجات. هذا من - 00:20:30

علمي بالله جل في علاه وهذا من العلم العظيم الرفيع الشاد. العلم بالله اعلى مراتب العلم. وهو الذي قال فيه لو على انما يخشى الله من عباده العلماء وهم العالمون به العارفون - 00:20:50

وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الوصية الشهيرة التي رواها احمد واصحاب السنن من حديث ابن عباس تعرف على والله في الرخاء يعرفك في الشدة. فان التعرف على الله لا يكون الا بعد العلم به. وبعد معرفته جل في - 00:21:08

علاه هذا هو العلم الاول وهو اشرف العلوم والعلم الثاني النوع الثاني من العلم هو العلم الذي يعرف به كيف يصل الى رضا الله. كيف يتحقق؟ كيف تتحقق العبودية له جل وعلا - 00:21:28

هو العلم بالصلة واحكامها. العلم بالزكاة واحكامها. العلم بالصوم واحكامها. العلم بالحج واحكامها. العلم بالمعاملات البيع والشراء واحكامها. العلم بسائر انواع المعاملة التي تكون بين الناس من المعاوظات وغيرها. كل هذا من العلم بالطريق الموصى الى الله عز وجل. وهذا علم - 00:21:51

لان من عرف الله لا بد ان يقوم في قلبه طلب ربه. والرغبة في الوصول اليه. ولن يصل اليه الا بايصال امره وسلوك الصراط الموصى اليه - 00:22:21

والصراط الموصى اليه هو تحقيق العبودية لله في الصلة وفي الزكاة وفي الصوم وفي الحج وفي اداء الفرائض اذا تحقق للعبد الجمع بين هذين الفضلين بين فضل العلم به والعلم بالطريق الموصى اليه. فانه يصل الى الذروة من الخيل - 00:22:41

والى الغاية من السعادة والى المنتهى من المطالب. انه يصل الى محبة الله جل في علاه ولذلك جاء في الصحيح في حديث الولاية الشهير رواه البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله - 00:23:07

عز وجل. من آذى لي ولیا فقد اذنته بالحرب. ثم قال في بيان كيف تحصل الولاية من آذى لي ولیا فقد آذنته اي اعلنته بالحرب. كيف تحصل هذه المرتبة؟ قال - 00:23:30

يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ثم قال ولا يزال عبدي هذى المرتبة الاولى اداء الواجبات والفرائض ثم المرتبة الثانية ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنهاية حتى احبه - 00:23:47

فذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسط بها. ورجله التي يمشي بها. معية تسديد وتوفيق وهداية وارشاد هي ثمرة محبة الله لعبدة حتى احبه حتى يحبك الله. فذا تحقق لك هذان العلمان العلم بالله والعلم - 00:24:10

ليش يا اخوان في الطريق الموصى اليه ابشر فانك تبلغ هذه المنزلة. يحبك الله فيكون سمعك وبصرك ويدك ورجلك التي تمشي بها يؤيدك ويصدقك يحفظك ويعينك ولئن استنصرته لينصرنـه ولئن استعذته ليعيذـنـك بهذه منزلة رفيعة عالية - 00:24:36

اذا يا اخوانـيـ العلم نوعـانـ العلمـ الذيـ جاءـتـ بـهـ الشـريـعـةـ نوعـانـ علمـ بالـلـهـ نـعـمـ وـاثـنـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـالـطـرـيقـ وـالـمـوـصـىـ اليـهـ. باـيـهـماـ اـفـتـحـتـ

الرسالة؟ سؤال بای نوعی العلم افتتحت الرسالة والوحي بالنوع الاول اقرأ باسم رب الذي خلق تعريف بالله خلق - 00:25:03  
من على اقرأ وربك الراکم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بدأ الوحي بایش؟ بالعلم بالله عز وجل ثم جاءت بعد ذلك الشرائع ولذلك لماذا ختمت سورة اقرأ؟ ختمت بالنوع الثاني من العلم. وهو - 00:25:32

ايش؟ تسجد واسجد واقترب. هذا النوع الثاني من العلم وهو العلم بالطريق الموصى اليه بعد التعريف بالله جاء التعريف بالطريق الموصى اليه واسجد واقترب. اي اقترب الى ربك بطلب مرضاته - 00:25:56

ونحن كل طاعة نقرب بها الى الله نقترب اليه كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقربت ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. ومن - 00:26:16

يمشي اتيت به هرولة فضل الله وبره واحسانه وعطاؤه واقباله على عباده هذا يا اخوانی امر يبين لنا شريف ما نشتغل به في مثل هذه الحلقات. اننا نتعرف على الله ونلتعرف على الطريق - 00:26:35

الموصى اليه. كل هذه الدروس العلمية بشتى صنوفها وتفنن ابوابها واختلاف انواعها تحقق واحد من هذين الغرضين اما انها تعريف بالله واما انها تعريف بالطريق الموصى جل في علاه نحن في كتاب العلم سقراً فضل - 00:26:55

هذين العلمين والاداب التي ينبغي ان يتخلل بها من يسلك هذا الطريق فانه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الكريم ان يسلك بنا واياكم سبل السلام وان يجعلنا من عباده المتقيين - 00:27:22

وحذيه المفلحين. نقرأ بعون الله وتسديده ما ذكره الامام البخاري رحمة الله. في كتاب العلم. سم الله يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:27:42

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري رحمة الله تعالى في كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من - 00:28:05

امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. قال رحمة الله تعالى كتاب العلم باسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:28:25

المدرجات والله بما تعلمون خبير. وقوله عز وجل رب زدني علما المؤلف رحمة الله الامام محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردية البخاري وهو من ائمة الاسلام وعلماء الامة الكبار الذين حفظ الله بهم الدين. قال رحمة الله كتاب العلم - 00:28:45

وكتاب العلم احد كتب صحيح البخاري الذي جمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم سننه وايامه وبينما المقصود بالعلم عندما تحدثنا في المقدمة وانه علم بالله وعلم بالطريق الموصى اليه - 00:29:17

تصنيف المؤلف رحمة الله لكتاب العلم هل هو امر ابتكره؟ الجواب لا. كل اصحاب السنن وكثير من اهل العلم المؤلفين في دواوين السنة كتبوا في العلم. والكتابة في شأن العلم على نوعين - 00:29:37

اما كتاب اما كتابة مضمنة مؤلف كما هو الشأن في صحيح البخاري فان كتاب العلم من جملة كتب الكتاب وهذا السفر الجامع الصحيح المختصر وعلى هذا النحو جرى اصحاب الكتب الستة. فالامام - 00:29:57

مسلم رحمة الله ضمن كتابه الصحيح جملة من الاحاديث المتعلقة بالعلم وجعلها في ابواب معدودة وكذلك الامام الترمذى وابو داود والنسيائى وابن ماجه كلهم جمعوا ما يتعلق بالعلم في ابواب - 00:30:23

الا ان اكثراهم تصنيفا وترجمة هو الامام البخاري رحمة الله فانه ذكر فيه قريبا من ثمانين حديثا بعده النسائي رحمة الله فقد ذكر قريبا من خمسين حديثا وبعد ذلك يتنازل - 00:30:50

الامر الى ثلاثة عشر حديث ذكرها الامام مسلم في صحيحه فكل العلماء من اصحاب السنن خصوا هذا الكتاب وهذا الباب بعنابة فجمعوا الاحاديث المتعلقة بالعلم هذا النوع الاول من التصنيف وهو ما جعل وهو ان يظمروا كتابا - 00:31:15

من كتب يضمن مؤلفاتهم كتابا يتصل بالعلم ويأتي على احاديثه. النوع الثاني هو ان يفردوا العلم بموقف مستقل. وعلى هذا جرى جماعة من الائمة. من ابرزهم واوسعهم الامام ابن عبد البر ابو عمر ابن عبد البر رحمة الله في كتاب جامع بيان العلم وفضله. فهو من

اوسع الكتب - 00:31:41

في جمع ما يتعلق بالعلم وفضله واحكامه ومسائله. ومنه ايضا اخلاق العلماء للاجر ومنه اي من هذا النوع الذي افرد العلم فيه بمؤلف مستقل ادب الاملاء والاستعمال السمعاني وكتابة تذكرة السامع والمتكلم في او المتكلم في ادب العالم والمتعلم لابن جماعة -

00:32:12

والمؤلفات في هذا كثيرة. المقصود ان العلم تناوله العلماء على نحوين. منهم من ظفنه كتابا من كتبه وخصه بعنية بجمع الاحاديث المتعلقة به. ومنهم من افرده بكتاب مستقل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما -

00:32:45 - بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:33:15